WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القول السديد

في الإجازة بالكتاب المجيد

نظم الدكتور

أحمد محسن حسين دحابة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

١- حَمْدًا لِـرَبِّي، أَنْـزَلَ الْفُرْقَـانَ **** ثُـمَّ الصَّـلَاةُ نَالَـتِ الْعَدْنَـانَ

٢- رَسُوْلَنَـا، وَهَهُنَـا قَصِيـدَةْ **** عِلْمًا جَنَتْ، أَحْكَامُهَا فَرِيـدَةْ

٣- فِيهَا إِجَـازَةُ الْقُـرآنِ تَنْتَـظِمْ **** أَحْكَـامُهَا فِي نَظْمِنَـا، وتَنْسَجِمْ

٤- شَهَـادَةُ الْمُجِيـزِ ثُمَّ إِذْنُـهُ **** لِغَيْـرِهِ الْمُجَـازِ، ثُمَّ كَتْـبُهُ

٥- إِجَـازَةٌ، أَرْكَـانُها أَرْبَعَـةُ **** أَوَّلُـها الْمُجِيْـزُ ثَـانٍ صِيْغَةُ

٦- ثَالِثُها الْمُجَـازُ ذا فَلْتَسْمَعُوا **** آخِـرُها الْمُجَـازُ فِيهِ الرَّابِعُ

شروط الإجازة

٧- شُرُوطُها التَّكْلِيفُ وَالْإِسْـلَامُ **** وَنِيَّـةٌ، لِقَصْـدِها تُـرامُ

٨- إِسْنَادُها شَرْطٌ كَـذَا فَلْتَحْصُلِ **** أَهْلِيَّـةُ الْأَدَاءِ وَالتَّحَمُّـلِ

٩- وَيَلْزَمَـنْ فِي حالَـةِ الْأَداءِ **** الْعَـدْلُ وَالضَّبْـطُ، بِلا مِراءِ

١٠- الضَّبْطُ في صَدْرٍ كَذَا فِي سَطْرِ **** حِفْظٌ لِّحَـرْفٍ، أَوْ أَدَا لِلذِّكْـرِ

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١١- وَمَن يَكُـنْ لِحَمْلِـها مُؤَهَّـلا **** مُمَيِّـــزًا وَضابِطًا، فَلْيُقْبَـلا

١٢- وَالبَعْضُ شَرْطًـا تَابِعًا يَزِيـدُ **** حِفْظًا لِمَتْنٍ عَنْـهُ لَا يَحِيــدُ

١٣- فَهْمًا لِتَجْوِيـدٍ، وَقُــدْرَةً عَلَى **** تَعْلِيمِهَا، وَالبَعْضُ ذَا لَا يُعْمِلَا

السند القرآني

١٤- فِي مُسْنَـدٍ لَا يَنْقُـلُ الْقُـــرَّاءُ **** إِلَّا كَمَـا يُرْوَى، فَـلَا أَهْـــواءُ

١٥- عَنْ مِثْلِهِمْ، كُـلٌّ لَّـهُمْ قَدِ اقْتَفَى **** حَتَّى أَتَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ لِلْمُصَطَفَى

١٦- عَنْ جَبْرَئِلْ، عَن رَّبِّنَا لَا تَمْثُـلَا **** أَعْظِمْ بِهِيْ مِنْ مُسْنَدٍ، وَأَجْمِلَا

١٧- حَمْـلٌ جِبَـالًا رَّاسِيَـاتٍ أَهْوَنُ **** مِنْ حَمْلِكَ الْإِسْنادَ لَا تَسْتَهْوِنُ

١٨- إِجَـــازَةٌ تَـأْتِـي بِـلَا إِسْنَـادِ **** كَخَيْمَـــةٍ كَـانَتْ بِلَا عِمَـادِ

١٩- أَكْمَلُـــهُ تَوَاتُـــرُ الْإِسْنَـادِ **** ثُمَّ الصَّحِيحُ لَا تَزِدْ يَا حَادِي

٢٠- تَرْجِيحُنَـا لِلـرَّأْيِ بِالْإِسْنَـادِ **** أَوْ بِالْمُتُونِ كَانَ ذَا اعْتِمَادِي

٢١- بِصِحَّةٍ(١) وَوَفْـقِ أَهْلِ اللُّغَةِ(٢) **** خَطِّ الْكِتَابِ(٣) فَاحْتَمِلْهُ تَثْبُتِ

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢٢- قِـــرَاءَةٌ، وَهَكَـــذا يُعْتَمَـــدُ **** عَشْرٌ مِنَ الْقُـــرَّا إِلَيْـهِمْ يُسْنَدُ

٢٣- وَاحْـــذَرْ مِنَ الْإِسْقَاطِ وَالتَّدْلِيسِ **** أَوْ كَـــذِبٍ فِي سَنَدٍ بَئِيـــسِ

٢٤- أَوْ مُعْضَـــلٍ، أَوْ شَـــاذٍ اوْ مُعَلَّلِ **** مُنْقَطِعٍ، مُضْطَرِبٍ لَّا تَقْبَـــلِ

أنواع الإجازة

٢٥- أَنْواعَهَا خُـــذْ، وَاعْلَـــمَنْ أُولَاهَـا **** عَرْضًـا مَـعَ السَّمْعِ الَّتِي أَعْلَاها

٢٦- عَـرْضٌ يَلِيـها ثُمَّ سَمْعٌ دُونَـــهُ **** مِن دُونَ كُـــلٍّ يَأْتِيَـــنَّ بَعْـــدَهُ

٢٧- مَجْهُـولٌ اوْ مُعَيَّـــنٌ أَقْسَامُهَا **** صَرِيـحٌ اوْ كِنايَـةٌ صِيغَتْ بِها

٢٨- إِجَـــازَةٌ فِي الْكُـلِّ بَعْدَ عَـرْضِ **** لِكُلِّـهِيْ، وَقَـــدْ أَتَتْ لِلْبَعْضِ

من أحكام الإجازة

٢٩- لا تَمْنَعَـن مَّنْ كَـانَ فِيها رَاغِبـا **** يُعْطِي لَهَا حَقًّـا كَذَا مُسْتَوْعِبا

٣٠- وَمَن يَكُن لِّحَقِّـــهَا مُضَيِّـعا **** فَلَا تَـكُن لَّـــهُ أُخَـــيَّ تَابِعا

٣١- كَمْ مِن مُّجَازٍ فَاقَ شَيْخَهُ كَذَا **** فَاقَ الْجَمِيعَ الْكُلَّ بَلْ فِيهِمْ عَلَا

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٣٢- لَا تُعْطِـهـا لِلْكَـافِرِ الْجَحُـودِ **** وَارْبَـأْ بِـهَا عَنْ فَاسِقٍ عَنِيـدِ

٣٤- أَمَّا الصَّبِيْ فَحَـدُّهُ وَقَدِ اخْتُـلِفْ **** بُلُوغُـهُ وَقِيـلَ تَمْيِيـزٌ أُلِـفْ

٣٥- مَرْدُودَةٌ مِن كَـاذِبٍ أَوْ مُخْتَلِطْ **** أَوْ وَاهِمٍ قَـوْلًا كَذَا لَا يَنْضَبِـطْ

٣٦- لَا تَنْتَهِي بِالْوَقْـتِ أَوْ بِفَسْخِها **** مَا لَمْ تَكُـن مُّضَيَّعًا شُـرُوطُها

٣٧- مَقْبُولَـةً فَـرْدًا كَـذَا أَوْ جَمْعا **** رِوَايَـةً، عَشْـرًا أَتَتْ أَوْ سَبْعا

٣٨- مَا اخْتَـارَهُ الْقُـرَّاءُ قَبْـلًا فَاقْبَلَا **** تَـرْكٌ لَّهُ وِفِي عَصْرِنَا قَدْ أُصِّلَا

٣٩- وَمَن يُخَـالِفْ شَيْخَـهُ وِ مُجْتَهِدا **** فَلْتَنْـظُرَن لَّعَلَّـهُ وِ قَـالَ الْهُـدَى

٤٠- يَا مَنْ أُجِيزَ الْبَعْضَ مِنْهُ وِ لَا تُجِزْ **** فِي كُلِّهِيْ، عَكْسٌ لَّهُ وِ كُلًّا أَجِزْ

٤١- تَعْلِيمُ قُـرْآنٍ فَـذَا لَا تَشْرُطَـنْ **** فِيهِيْ مُجَـازًا بَل لِّكُـلٍّ فَاقْبَلَنْ

٤٢- آخِـرُهَا حَمْدًا لِّـرَبِّنا الْعَـلِي **** صَلَاتُـنَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَـلِ